

المعنى لا يقتلون نفسا غير المخربة من الوجوه المستنفاة
مفوح الاباحق او متعلقا بالقتل المذموم ويصل اليه القتلون اي
باحق الخصال الثلاثة وقع الرودة وزنى الاحضان والقتل
ولا يزنيون الاية تمامها سورة الفرقان وفيكون هذه الاية
مصوقة للحريث دليل واضح لا تقوم به ان ذكر الولد والفتنة
وحليلة الجمار انما هو لبيان زيادة الفجر لا للتقيد والا
لم يكن الاية الواهية كبرية القتل والزنى لا يقيد مطابقة
الحريث حتى تصدق بل كان الحريث يعيد الهام متفق عليه رواه
التنزيه والنسائي وعنه عبد الله بن عمرو رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماشي واليالة
هو جعل احديكما للآخر والمراد ههنا اتخاذ العيال
واذا ربي الكفر واختيار لفظ الماشي واليالة كان غلظة
وعقوق الولد اي قطع صلتهما ماخوذ من الحق وهو
الشق والقطع والمراد احدهما قيل هو ايذاء لا يتحمل مثله
من الولد عاقبة وقيل عقوقهما مخالفة امرهما فلم يكن مضمين
وومعناها الاجور والجور استمر اقترانه بالاشراك
لما بينهما من المناسبة اذ في كل قطع حقوق والسب في
الايثار والامردوان كانه للتحقق والموالين صورة
ويظهر قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
بالوحي احسانا وقوله عز وجل ان اشركي ولو ابدا
وقتل النفس او فخر حق والنفوس التي يعنى صاحبها
في الاسترث في النار وقيل في الكفاية بناء على ذهب الشافعي
ومعناه اني يحلف على الماضى على الكذب وقيل ان يحلف
سعدا يذهب بحال احد واعلم ان الاوحد ان يقال الكية
لا يخرجه عود وما قاله العالم السلام من عود ذلك بسبب
الوحي او اقتضاها المقام والاشارة ايضا فلا يوجب
الزنب الا مفسوة المنصو عليها فان نقصت عن اولها
فهي من الصفاية والافهين الكبار هذا حاصل ما قاله
الامام عز الدين ابن عجمي السلام رواه البخاري

والغريزي والنسائي ايضا رواه ابنه من القصة بان
والجورين منهم ولا يفتحه قوله وشهادة الراوي الكون
وسمى زورا ليلانه عن جهم الحق وقوله بول العين العور
منصب على الظرف واعلم معنى العبد الذي في قوله وان اشرك
اي كان اليقين على الرفع حكايته وعما الجوع على اطلاق
اليد على الحافة على سبيل الكناية لان من ابول شيئا بشئ
فقد وضع مكانه ولعل مخالفة انى لابن عمر ولاختلاف
الجلس او بعد الحريث او نسيان ليل منها متفق عليه
قال ميرك يفهم كلام الشيخ جزوا ان هذه الرواية من افراد
الحنابلة وعما الجورية رضي الله عنه قال قال رسول الله
عليه السلام اجتنبوا السبع اذ احذروا فاعلموا الموتى
اي المهلكات اجمل بها ثم فصلها ليكون ارفع في النفس قال
ابن عجمي الكبار سبع وقال ابن عباس هو اقرب الى السبعين
وقال الشيخ ابو طاهر الكلب صاحب قوت القلوب الذي هو اصل
احياء العلوم للفرز الى توجيه جميع الاحاديث الواردة
في هذا الباب فوجوه سبع وعشرون في العقل الشريك
وتتم الاصول على المصيبة والياسة من رحمة الله والامن
من مكول الله واربع في اللسان بشهادة الزور وقيل في
الحصن واليمين الغموس والسحر وشهادة في البطن
الجور والافعال اليتيم وكل ما لا الربا وشان في الفوج الزنا
واللواط وشان في اليد القتل بغير الحق والسوق والوحد
في الرجل هو الفرائض الكفار يوم الزحف وواحد يشغل اليد
وهو عقوق الوالدين قال الوليد بن بعض الصحابة في نسخ
قال اي جعل اباي بوهيمة يا رسول الله وما هي اي الله سبع
قال النبوة بالله اي الكفر والسحر والمارا رواه ان كان في قول
السحر او علمه وما زعم في شطرا للسان فهو كقول الاول وقال
ابن حجر وهو يقع كما قال الفراء على حقايق مخالفة السبع
والهيمياء وخواص الحقايق من الحيونات وغيرها و
الظلمات والافواق والرة التي تحوت ضربا والفراس